مكتبة البيان

أعيان الشيعة

اهداها صاحب السماحة الحجة الامين المجلدات ٢٢-٢٨ من كتابه (اعيان الشيعة) ويبتدء المجلد ٢٢ بالحسن بن شاذان الواسطي احد رجال القرن الثاني الهجري وينتهي بالحسن بن زهرة . ويبتدء المجلد ٢٣ بالحسن بن عياش الاسدي وينتهي بالحسن بن السيد هاشم العاملي ، ويبتدء المجلد ٢٤ بالحسن بن هاني الشهير بابي نؤاس وينتهي بحسنويه بن الحسين الكردي ويبتدء المجلد ٢٥ بالشاعر المفتي الشيخ حسون بن عبد الله الحلي . وينتهي بالسيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي ويبتدء المجلد ٢٦ بما انتهى به سابقه وينتهي بالحسين بن علي بن حمدان ، ويبتدء المجلد ٢٧ بالحسين بن علي بن زهرة ، وينتهي بحفص بن يونس ويبتدء المجلد ٢٨ بالحكاك وينتهي بحيان بن هوذة النخعي .

وسماحة الامين افهمنا جيدا انه قد جهد ندر ان يماشيه في مضماره الوعر الشائك عالم ذرف سنه على العقد التاسع او كاد وبذلك علّمنا كيف الجهاد والعمل والاخلاص الذي ان صح له مصداق في هذا العصر فهو يتمثل بشخصه الثمين .

ان الحجة الامين شخص قد لا اغالي اذا قلت انه الانسان الذي استطاع ان يعيد لنا مجد العلماء المجاهدين امثال المفيد والطوسي والمرتضى اولئك الاعلام الذين لايستغني التاريخ عن ذكرهم مهما بعدت عصورهم ومهما اخذ الزمن يدور في مشيته ويتمثر بالحقائق . اعاد الحجة الامين عصور هؤلاء الائمة الذين نذروا انفسهم لصالح الامة والدين دون ان يقصروا حياتهم على فن خاص او سيرة خاصة بل راحوا ينظرون حاجة الدين والناس فكتبوا في التفسير والتاريخ واللغة والفقه والادب وسائر النواحي العلميـــة ليعلموا غيرهم قابلياتهم التي أغربت باتقاجها انها تجيد فهم كل فن اجادة المتخصص .

ان الحجة الامين الذي فهمته قبل عشرين عاما فهما مشفوعا بالاكبار والاحترام وساندته بحديثي والدفاع عن آرائه يوم ان جهله المغرضون والسذج في آن واحد . لا اقول وحدي فهمته كلا فقد فهمه مثلي عشرات من ارباب الذوق كان في طليعتهم آية الله المرحوم الاشبهاني والعلامة الكبير الجزائري وفريق من الاعلام وهط من الشباب ، ولما كانت الحقيقة حرمة وشأن من انها تظهر ولو بعد حين ، فان الحجة الامين افهم الناس قبل ان يفهموا ان لابد من تلطيف العقيدة التي احتوشتها اساطير وهواجس فارغة لانمت لحقيقتها بصلة ، في ذلك اليوم الذي ندر الخالص والمصرح كان سماحته يعطي رأيه دونما ريب او خشية معتقدا انه المسؤول امام الله والحق غير هياب ولا وجل ، واليوم اليوم الذي ظهر فيه نوره منتشرا في اجواء الدنيا الاسلامية مصورا حقيقته بانتاجه الذي اذهل العاملين لكثرته وامتاعه .

الحجة الامين صحح كثيرا من الاحاديث التاريخية وسير الرجال الافذاذ امثال العلامة الحلي عندما نقرأ اثاره وتعدادها فمتوجه اوضح لنا مدى القابليات التي ذكرها تاريخ الرجال فجعلنا نؤمن بأن المرء اذا الخاص لله العمل نال ما لم ينله الجماعة فحيا الله الرجال العاملين الذين يتجلى في طليعتهم السيد الامين وحيا الله جهاده الصادق سائلين الله تعالى ان يمد في حياته ليتحفنا بأمثال هذه الاثار التي لا تزال المكتبات العربية بحاجة الى وجودها كما نشكر سماحته على هديته القيمة .

ذكرى معالي باش اعيانه

للاستاذ حسون كاظم البصري

دار الكشاف بيروت ص ١٣٦

اسرة آل باش اعيان العباسيين في البصرة عريقة تمتد الى قلب العباسيين الذين حكموا بغداد وهيمنوا على الشرق ، وقد كعاقب منها افذاذ هيمنوا على النفوس وتوغلوا في القلوب واحتلوا المكانة السامية في وسط البصرة القديمة والحديثة ، وسجل التاريخ يحتفظ لهم بمآثر واثار دونها بنزاهة وزغبة وقد بليت هذه الاسرة بعدة بلايا حسنة في الدفاع عن هذه التربة والوقوف

امام المتنبين الذين حاولوا غير مرة الانتهاك من حرمتها والنيل من كرامتها فاذاهم باسود خوارى تزأر امامهم وتصدهم على اعقابهم خاسئين. وقد سبق ان كتبت فصولا طوالا عن هذه الاسرة التي نلت شرف صداقتها والتقرب منها ، القرب الذى جعلني اشاطرها السراء والضراء والتلذذ بذكرها بكل مناسبة تأتي ولعلمي بأن كل فرد منهم ملء السمع والبصر .

وقد اهدانا اخيرا الاستاذ حسون كاظم البصري مدقق الواردات في وزارة المالية كتاب (ذكرى فقيد الامة والوطن المغفور له معالي الشيخ صالح باش اعيان العباسى) بحث فيه تاريخ هذه الاسرة واستعرض اعمالها الناصعة وسير رجالها السالفين بصورة مقتضبة واقتصر اخيرا على حياة الفقيد مستعرضا اعماله ومكانته في الدولة واشغاله لعدة مناصب خطيرة في الحكومة العراقية واثره الاجتماعي والسياسي في عهد الحكومة العثمانية ، وضمنه تصاوير وذكر رجال الاسرة المعاصرين وعلى رأسهم سعادة المبين الشيخ عبد القادر ، وقدم عرضا وافيا عن حفلة الاربعين الكبرى التي اقيمت في (نادى شط العرب) في عشار البصرة وما قيل فيها من خطب وقصائد ، مما تقرأ منها عظمة الفقيد واثره في نفوس العلماء والادباء والسياسيين في العراق .

وقد جاء الكتاب آية في فن الاخراج والتبويب والاسلوب مما دعى لاعجاب الادباء واكبارهم لشخصية المؤلف ، وكم تمنى البيان لو لاظروفه المرتبكة ان يقوم باخراج عدد خاص عن الفقيد الراحل الذي اعرب في حينه عن اسفه الشديد تجاه فقده ، ولكن واليوم يشاهد هذا الكتاب الذى ادى بعض ما للراحل ممن حق تجاه خدماته الوطنية فالبيان لا يسعه إلا ان يشكر المؤلف على هديته وعلى وفائه الذي عرف به لهذه الاسرة العتيدة .

المنطق

العلامة الشيخ محمد رضا المظفر

الجزء الثاني : مطبعة النفيض بغداد

ص ١٥٨

تنابهت العصور وكتاب « الشمسية » وحاشية ملا عبد الله اقصى ما وصل اليه الذوق العلمي من التبويب والاخراج وعلى الرغم من التواء الطرق المؤدية الى هذا العلم في كتبه لم يتصد عالم الى تنسيق وتهذيب ابحاثه بما ضيع الوقت الطويل الغالي على الطلاب . ولكن العلامة المظفر رأى بالنظر لاختباراته الشخصية ضرورة الاعتناء بهذا العلم وتقريبه الى نفوس الطلاب عن طريق العرض الجيد وذلك باثبات ما لا يمكن حذفه وحذف ما لا حاجة فيه باسلوب يتناسب ومقدار ثقافة المبتدئين فاخذ على عاتقه اخراج كتاب المنطق بجزئيه مما سد فراغا كبيرا .

اشتمل الجزء الثاني على ابحاث ٤ — ٥ فالرابع بحث القضايا واحكامها ، والخامس بحث الاستدلال وانواعه . القياس . الاستقراء ، التمثيل .

قال العلامة المظفر شكرنا على هديته الثمينة ورغبتنا الصادقة لكتابه الرواج .

اقاصيص شتى

للدكتور صلاح الدين الناهي

ثمانون صفحة من القطع الكبير

مطبعة الرشيد — بغداد

تبدو للدكتور صلاح الدين مميزات خاصة تلمسها بوضوح كلما توغلت في مطالعة كتابه (اقاصيص شتى) ، ولعل ابرز هذه المميزات هي تواضعه الجم وعدم وضعه بنات افكاره في المحل اللائق الذى تستحقه . ولكني — قبل ان احث القراء على اقتناء كتابه الثمين — اود ان اتقدم اليهم بنصيحة خالصة لتعطيهم فكرة صحيحة عن آراء الدكتور وافكاره .

فعند مرورك على مقدمة الكتاب ، تقرأ فيما تقرأ هذه الجمل (وقد لا اعدو الحق ايضاً اذا قلت ان هذه الاقاصيص لم يعدّ لها بي كبير صلة او نسب ، فهي لا تمثل رأيا من آرائي او عاطفة من عواطفي في الوقت الحاضر ، ولعل صلتها اليوم لا تعدو صلة قلامة اظفار الانسان)

فالذي يتبادر الى الذهن بعد قراءة هذه الجمل هو ان الدكتور